

أثر إستراتيجيات التنمية المستدامة على التنظيمات الإدارية بالتطبيق على شركة سابك بالرياض

اسم الطالبة

أمورة خالد باوزير

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	- ٧ -
١,١. المقدمة:	- ٨ -
١,٢. مشكلة الدراسة	6
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	6
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	6
١,٣. أهمية الدراسة	6
١,٣,١. على المستوى النظري:	6
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	7
١,٤. أسئلة الدراسة	8
١,٥. أهداف الدراسة	8
١,٦. فرضيات الدراسة	8
١,٧. نموذج الدراسة	9
١,٨. منهجية الدراسة	9
١,٩. الدراسة الميدانية	10
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	11
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري	12
٢,١. المقدمة:	13
٢,٢. التنمية المستدامة	15
٢,٢,١. أنماط التنمية المستدامة	١٥
٢,٢,٢. الأطر المفاهيمية والنظرية للتنمية المستدامة	١٦
٢,٣. التنظيمات الإدارية	١٧
٢,٣,١. أنواع التنظيمات الإدارية	١٩
٢,٤. العلاقة بين التنظيمات الإدارية والتنمية المستدامة	٢٠
٢,٥. الخاتمة	٢١
قائمة المراجع	٢٣

٢٥	٣. الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٦	٣.١ المقدمة:
٢٦	٣.٢ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
٢٦	٣.٢.١ استراتيجيات التنمية المستدامة (المتغير المستقل)
٢٦	٣.٢.٢ التنظيمات الإدارية (المتغير التابع)
٢٦	٣.٣ تصميم البحث
٢٧	٣.٤ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينة
٢٧	٣.٤.١ مجتمع الدراسة
٢٨	٣.٤.٢ عينة الدراسة
٢٩	٣.٤.٣ طرق وتقنيات أخذ العينة
٢٩	٣.٥ طريقة جمع البيانات
٢٩	٣.٥.١ استراتيجيات التنمية المستدامة (المتغير المستقل)
٣٠	٣.٥.٢ التنظيمات الإدارية (المتغير التابع)
٣٠	٣,٦ أنواع البيانات:
٣٠	٣.٦.١ البيانات الأولية
٣٢	٣.٦.٢ البيانات الثانوية
٣٢	٣.٧ طرق وأساليب جمع البيانات
٣٦	٣,٨ الخاتمة
٣٧	٤. الفصل الرابع التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة.....
٣٨	٤.١ المقدمة.....
٣٩	٤.٢ خصائص عينة الدراسة.....
٤٠	٤.٣ قياس صدق وثبات أداة البحث

٤١	٤.٣.١ صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة
٤٢	٤.٣.٢ ثبات أداة الدراسة
٤٥	٤.٤ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
٤٧	٤.٥ معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة
٤٨	٤.٦ نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة
٤٩	٤.٧ الخاتمة
٥٠	٥. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات
٥١	المقدمة
٥١	المساهمة النظرية
٥١	التطبيقات العملية
٥٢	التوصيات
٥٣	حدود الدراسة
٥٣	الدراسات المستقبلية
٥٤	الخاتمة

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول 1 - مجتمع البحث	صفحة 27
جدول 2 - عينة البحث	صفحة 28
جدول 3 - مكونات استراتيجيات التنمية المستدامة	صفحة 29
جدول 4 - مكونات التنظيمات الإدارية	صفحة 30
جدول 5 - خصائص عينة الدراسة - الجنس	صفحة 39
جدول 6 - خصائص عينة الدراسة - المستوى التعليمي	صفحة 39
جدول 7 - خصائص عينة الدراسة - سنوات الخبرة	صفحة 39
جدول 8 - قياس صدق الاتساق الداخلي	صفحة 41
جدول 9 - اختبار الثبات ألفا كرونباخ	صفحة 42
جدول 10 - نتائج التحليل الوصفي	صفحة 45
جدول 11 - معاملات الارتباط بين المتغيرات	صفحة 47
جدول 12 - نتائج اختبار الفرضيات	صفحة 48

المستخلص

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية، من خلال تطبيقها على شركة سابك كنموذج تطبيقي، وذلك لفهم مدى تأثير أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي) على مكونات التنظيم الإداري (الهيكل التنظيمي، اتخاذ القرار، الكفاءة الإدارية، التغيير المؤسسي).

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان على مجتمع الدراسة المكوّن من موظفين وإداريين، وتم تطبيق الدراسة فعليًا على عينة مكونة من (٨٠) من الموظفين والإداريين في شركة سابك.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة في شركة سابك كان مرتفعًا في كل من البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، بينما جاء البعد البيئي بمستوى متوسط، مما يشير إلى اهتمام متنامٍ بالمسؤولية البيئية لكنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدعم. أما فيما يخص التنظيمات الإدارية، فقد أظهرت النتائج أن الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار والكفاءة الإدارية والتغيير المؤسسي جاءت جميعها بمستويات مرتفعة، وهو ما يدل على وجود بيئة تنظيمية فعالة تستفيد من ممارسات التنمية المستدامة. كما أثبتت التحليلات الإحصائية وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين أبعاد التنمية المستدامة وتحسين التنظيم الإداري في الشركة.

المساهمة النظرية:

تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال سد الفجوة البحثية في الربط بين مفهومي التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية، حيث لم تتناول العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين المتغيرين في نموذج تطبيقي واحد، خاصة في بيئة الشركات الصناعية الكبرى مثل سابك.

التطبيقات العملية:

تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات للجهات ذات العلاقة في شركة سابك، حول أهمية تعزيز وتوسيع تطبيق أبعاد التنمية المستدامة، لما لها من أثر مباشر في رفع كفاءة التنظيم الإداري، وتحسين فعالية اتخاذ القرار، مما يساهم في تطوير الأداء المؤسسي بشكل مستدام.

الكلمات المفتاحية:

التنمية المستدامة، التنظيمات الإدارية، سابك، الكفاءة، الهيكل التنظيمي، اتخاذ القرار.

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

من منطلق التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المنظمات في آخر السنوات، أصبحت التنمية المستدامة موضوعاً مهماً للغاية على جدول أعمال المنظمات والحكومات. تسعى التنمية المستدامة إلى التوفيق بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والعدالة الاجتماعية على المدى الطويل، لذا أصبحت الشركات الرائدة مثل شركة سابك تواجه ضغوطاً متزايدة حتى تسهم في جوانب إدارية وتنظيمية أكثر استدامة. يُعد تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية تحدياً رئيسياً للشركات في القرن الحادي والعشرين.

تعد (سابك) من أكبر الشركات العالمية القيادية في مجال الصناعات البتروكيمياوية، وهي شركة مساهمة عامة يقع مركزها الرئيس في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وتمتلك (أرامكو السعودية) حالياً ٧٠٪ من أسهمها، والنسبة الباقية البالغة ٣٠٪، متداولة في سوق الأسهم السعودية. وكان نمو الشركة أشبه بالمعجزة، حيث تدير الآن عملياتها في أكثر من ٥٠ بلداً، ويعمل بمواقعها حول العالم أكثر من (٢٩) ألف من الموظفين الموهوبين والمبدعين (موقع سابك).

يجدر بالذكر تعريف التنظيمات الإدارية على أنها: "الطريقة التي يتم من خلالها ترتيب وتنسيق الأنشطة والموارد في المنظمة لتحقيق أهدافها (روبينز، ٢٠١٨).

"إن التحديات التي تواجهها مؤسسات الأعمال في عصر المعرفة والمعلوماتية، وتزايد حدة البيئة التنافسية في عالم الأعمال الدولية، حدا بالمؤسسات إلى السعي الدائم لتحسين جودة منتجاتها وخدماتها بصورة تناسب هذه التحديات، حيث يشكل التحسين المستمر للجودة عنصر "أساسي" ومتغيراً "استراتيجياً" يؤدي دوراً "في صياغة استراتيجية الأعمال المساهمة في تحسين الجودة" (الصمادي، ٢٠١٥، ٦٧).

التنمية المستدامة لها أبعاد متعددة تؤثر على مختلف جوانب الأداء التنظيمي للمنظمات الإدارية، توضح الكثير من الدراسات السابقة أن التنمية المستدامة لها دور محوري في تحسين الأداء والكفاءة التشغيلية للمنظمات الإدارية، وذلك من خلال تبني ممارسات وسياسات بيئية واجتماعية مسؤولة من هذه الدراسات:

أجرى بحث قام به سميث (٢٠١٩) دراسة حول العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والأداء التنظيمي في قطاع التصنيع. وجد الباحثون أن الشركات التي نفذت ممارسات مستدامة حققت تحسناً في الأداء المالي، وتعزيزاً في سمعة العلامة التجارية، وزيادة في ولاء العملاء. أكدت الدراسة على ضرورة أن تدمج المؤسسات الممارسات المستدامة في نماذج أعمالها لتحقيق النجاح على المدى الطويل.

قامت دراسة أخرى وهي "أثر استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية" لـ نورا جمال (٢٠١٨): تحلل هذه الدراسة تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية. وقد وجدت الدراسة أن التنمية المستدامة تساهم في تحسين أداء التنظيمات من خلال تعزيز الابتكار والكفاءة والقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية.

علاوة على ذلك، أجرى جون سميث وآخرون (٢٠١٦) دراسة "تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على ثقافة التنظيم" تستكشف هذه الدراسة تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على ثقافة التنظيم. وقد وجدت الدراسة أن استراتيجيات التنمية المستدامة تساهم في تعزيز ثقافة التنظيم الاستدامة، والتي تتميز بالتفكير طويل الأمد والمسؤولية الاجتماعية والتعاون.

هذه الدراسات، بالإضافة إلى العديد من الدراسات الأخرى، توفر رؤى قيمة حول الجوانب النظرية والتطبيقية لاستراتيجيات التنمية المستدامة. لقد أكد الباحثون بشكل متسق على التأثير الإيجابي للممارسات المستدامة على الأداء التنظيمي.

مع تزايد الوعي والضغط العالمية نحو التنمية المستدامة، باتت سابك مطالبة بتبني ممارسات تنموية مستدامة لضمان استمرارية نجاحها على المدى الطويل.

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل سابك في مجال الاستدامة، لا تزال هناك فجوات بحثية كبيرة في فهم تأثير التنمية المستدامة على الممارسات الإدارية والهياكل التنظيمية في الشركة. فمعظم الدراسات السابقة ركزت على الأداء البيئي والاقتصادي للشركات الكبيرة، مع إغفال الجوانب الاجتماعية والتنظيمية.

تواجه شركة سابك، كأحدى الشركات الرائدة في قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في المنطقة، تحديات جوهرية في تبني ممارسات التنمية المستدامة وتكاملها في هياكلها التنظيمية وأنظمتها الإدارية. ويتمثل جوهر مشكلة البحث في التحديات التنظيمية والثقافية: إن اعتماد نماذج الأعمال المستدامة يتطلب تغييرات جذرية في الهياكل التنظيمية وأنماط القيادة والتفكير الاستراتيجي السائد في المنظمة. كما يتطلب ذلك تحولات في ثقافة المنظمة وقيمها لتتواءم مع مبادئ الاستدامة. وقد تواجه سابك صعوبات في إحداث هذه التحولات التنظيمية والثقافية.

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة نظراً لدور شركة سابك الرائد في قطاع الصناعات الكيماوية في المملكة العربية السعودية. سيساهم البحث في إثراء الأدبيات حول كيفية تبني الشركات الكبرى لمفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقها على مستوى التنظيم الإداري كما يهدف إلى تقديم رؤى عملية حول كيفية دمج التنمية المستدامة في الممارسات الإدارية والهيكلية للمنظمات، مما يساعد على تعزيز الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي على حد سواء.

١,٢. مشكلة الدراسة

في ظل التحديات البيئية والاجتماعية المتزايدة، أصبحت التنمية المستدامة ضرورة حتمية للشركات العالمية، وخاصة تلك العاملة في الصناعات البتروكيمياوية مثل شركة سابك. ورغم الجهود المبذولة لتبني استراتيجيات تنمية مستدامة، فإن تأثير هذه الاستراتيجيات على التنظيمات الإدارية لا يزال غير واضح بشكل كامل، مما يترك فجوات هامة على المستويين النظري والتطبيقي.

ويحسن تسليط الضوء على أهمية التنظيمات الإدارية من حيث تحقيق الكفاءة والفعالية كما ذكر ذلك جونز وجورج (٢٠١٤) فالتنظيمات الإدارية تساهم في تنظيم العمل وتوزيع المهام والمسؤوليات بشكل يضمن تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء. من خلال وضع هيكل تنظيمي واضح وتحديد الأدوار والمسؤوليات، يمكن للشركات تحقيق أقصى استفادة من مواردها.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

١. نقص الدراسات التي تربط بين استراتيجيات التنمية المستدامة والتغييرات في الهيكل التنظيمي والإداري.
٢. عدم كفاية النماذج النظرية التي تفسر العلاقة بين التنمية المستدامة والأداء الإداري.
٣. غياب الأدبيات التي تتناول تأثير التنمية المستدامة على الثقافة التنظيمية والقيم المؤسسية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

١. تحديات في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بشكل متكامل مع العمليات الإدارية اليومية.
 ٢. عدم وجود مؤشرات واضحة لقياس تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على الأداء الإداري.
 ٣. صعوبات في تغيير الثقافة التنظيمية لتتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة.
- مما سبق أطرت الباحثة مشكلة البحث في السؤال: كيف أثرت استراتيجيات التنمية المستدامة على التنظيمات الإدارية في شركة سابك؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

١. إثراء الأدبيات العلمية: تسهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات الحالية حول العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية. يمكن أن توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين الاستدامة والأداء الإداري في شركة سابك بالرياض.

٢. تعزيز المعرفة المؤسسية: تسهم الدراسة في تعزيز المعرفة المؤسسية لشركة سابق حول العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية، مما يمكن أن يساعد في تطوير سياسات وأطر نظرية تتناسب مع احتياجات الشركة.
٣. إثراء الأدبيات الخاصة بالشركة: توفر الدراسة مادة علمية غنية يمكن أن تساهم في الأدبيات البحثية المتعلقة بشركة سابق، مما يعزز سمعة الشركة كمؤسسة رائدة في مجال الاستدامة والإدارة.

١، ٣، ٢. على المستوى التطبيقي:

١. تحسين الأداء الإداري: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين الأداء الإداري في شركة سابق من خلال تقديم توصيات عملية تعتمد على البيانات والتحليلات الخاصة بالشركة.
٢. توجيه السياسات الإدارية: نتيج الدراسة الفرصة لتطوير وتوجيه السياسات الإدارية في سابق لتتوافق بشكل أفضل مع أهداف التنمية المستدامة، مما يعزز الالتزام المؤسسي بالاستدامة.
٣. تعزيز ميزة تنافسية: من خلال تبني استراتيجيات فعالة للتنمية المستدامة، يمكن لشركة سابق أن تعزز ميزتها التنافسية في السوق العالمية، حيث يتزايد الطلب على الشركات المسؤولة بيئيًا واجتماعيًا.
٤. توجيه الجهود المستقبلية: تساعد الدراسة سابق في تقييم النجاحات والتحديات الحالية المتعلقة بتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة، مما يمكن الشركة من توجيه جهودها المستقبلية بشكل أكثر فعالية.
٥. مؤشرات قياس الأداء: تساهم الدراسة في تطوير مؤشرات قياس الأداء الإداري المتعلقة بالتنمية المستدامة، مما يمكن إدارة الشركة من تتبع تقدمها وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين

١,٤ . أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيسي كيف أثرت استراتيجيات التنمية المستدامة على التنظيمات الإدارية في شركة سابك؟

وذلك يتطلب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- كيف تؤثر رؤية ورسالة المنظمة المتسقة مع مبادئ الاستدامة على الهيكل التنظيمي والسياسات والممارسات الإدارية؟
- ٢- كيف يؤثر تطوير ثقافة تنظيمية داعمة للاستدامة على سلوكيات وممارسات الموظفين؟
- ٣- كيف يمكن تطبيق مبادئ الاستدامة على العمليات التشغيلية والأنظمة الإدارية مثل المشتريات والإنتاج والتسويق والموارد البشرية؟
- ٤- ما هي أنظمة الحوافز والتقييم التي تشجع السلوكيات والمبادرات المتسقة مع استراتيجيات التنمية المستدامة؟
- ٥- كيف يمكن للقيادة العليا التأثير على تبني واستدامة ممارسات الاستدامة في التنظيم؟

١,٥ . أهداف الدراسة

- 1- دراسة تأثير رسالة المنظمة مع مبادئ الاستدامة على الهيكل التنظيمي.
- 2- التعرف على تأثير الثقافة التنظيمية للاستدامة على سلوكيات الموظفين.
- 3- اقتراح كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة على العمليات التشغيلية مثل التسويق والموارد البشرية.
- 4- تقييم أنظمة الحوافز التي تشجع السلوكيات المتفقة مع إستراتيجيات التنمية المستدامة.
- 5- دراسة تأثير القيادة العليا على تبني ممارسات الاستدامة على التنظيم.

١,٦ . فرضيات الدراسة

- ١- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين رسالة المنظمة المتفقة مع مبادئ الاستدامة والهيكل التنظيمي.
- ٢- توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية داعمة للاستدامة وسلوكيات الموظفين.
- ٣- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الاستدامة على العمليات التشغيلية والأنظمة الإدارية.
- ٤- توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة التي تشجع السلوكيات وإستراتيجيات التنمية المستدامة.

١,٧. نموذج الدراسة

المتغير التابع

المتغير المستقل

التنمية المستدامة

- الالتزام المؤسسي.
- الوعي والثقافة التنظيمية.
- العمليات والأنظمة الداخلية.
- التحفيز والحوافز.
- القيادة والالتزام.

التنظيمات الإدارية

H1. Ha, Hb, Hc, Hd, He

تم تصميمها بواسطة الباحث

١,٨. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية.

منهج البحث: الاستنتاجي.

استراتيجية البحث: دراسة الحالة.

نوع البحث: الكمي.

الأفق الزمني: المقطعية.

التقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي.

الاستبيانات

المقطعية

الكمية

دراسة الحالة

الاستنتاجية

الوضعية

١,٩. الدراسة الميدانية

نبذة عن شركة سابك:

- شركة سابك (الشركة السعودية للصناعات الأساسية) هي شركة كيميائية عملاقة تأسست في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٦

- تعتبر سابك من أكبر الشركات الكيميائية في العالم وأحد أكبر المصدرين للمواد الكيميائية والبتروكيماويات، أجرى السليمان (٢٠١٦) بحثاً بعنوان "دور شركة سابك في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية" تناولت الدراسة إسهامات شركة سابك في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية). كما أكدت على دورها في تطوير الصناعات البتروكيماوية وتنويع الاقتصاد السعودي، وجدير بالذكر أنها أشارت إلى مبادرات سابك لتحسين الأداء البيئي وتقليل الآثار السلبية على البيئة.

- تركز سابك على تطوير وإنتاج مجموعة واسعة من المنتجات البتروكيميائية والبوليمرات التي تستخدم في قطاعات متنوعة.

التنمية المستدامة في أداء سابك:

- سابك لديها التزام قوي تجاه الاستدامة وتطبيق ممارسات صديقة للبيئة في عملياتها.

بعض المبادرات الرئيسية في هذا المجال تشمل:

١- الحد من البصمة الكربونية عبر ترشيد استهلاك الطاقة وتبني تقنيات أكثر كفاءة.

٢- إعادة تدوير النفايات والحد من التخلص منها في مكبات تطوير منتجات صديقة للبيئة كالبوليمرات القابلة للتحلل الحيوي.

٣- المساهمة في أهداف التنمية المستدامة لدى الأمم المتحدة.

أجرى الباحثان العتيبي والحقاني (٢٠١٨) دراسة بعنوان "ممارسات إدارة المسؤولية الاجتماعية في شركة سابك وانعكاساتها على التنمية المستدامة" ركزت الدراسة على دور ممارسات المسؤولية الاجتماعية في سابك في تحقيق التنمية المستدامة، كما أوضحت الدراسة التزام سابك بالمسؤولية الاجتماعية من خلال برامج التطوير المجتمعي والبيئي وأشارت إلى انعكاس ذلك على تحسين سمعة الشركة وجذب المواهب والاستثمارات.

أداء سابك في مجال الاستدامة:

- سابك حققت تقدماً ملحوظاً في مؤشرات الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي (ESG) في السنوات الأخيرة.

- تم تصنيف سابك كواحدة من أكثر الشركات استدامة في قطاع البتروكيماويات عالمياً.

- تواصل سابك تعزيز جهودها في هذا المجال من خلال استراتيجيات طموحة وخطط عمل محددة.

أجرى الباحث (٢٠٢٠) دراسة بعنوان "تقييم أداء شركة سابك في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة" قامت الدراسة بتقييم أداء سابك في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، أكدت على التزام سابك بتطبيق ممارسات التنمية المستدامة في مختلف أنشطتها، واستنتجت أن سابك تعد من الشركات الرائدة في مجال التنمية المستدامة بالمملكة.

بشكل عام، تظهر الدراسة الميدانية أن شركة سابك تُعد رائدة في مجال الاستدامة ضمن قطاع الصناعات الكيماوية، وأنها تتبنى ممارسات متقدمة للحفاظ على البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومع ذلك، ما زال هناك المزيد من الفرص للتحسين والتطوير في هذا المجال.

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

هيكل المشروع المقترح

الفصل الأول: المقدمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

١,٢. المقدمة

تُعدّ التنمية المستدامة مفهومًا عالميًا يهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية. وهذا يعني أننا نعمل على تلبية احتياجاتنا الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

كما تلعب التنظيمات الإدارية دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فمن خلال سياساتها وإجراءاتها يمكنها التأثير على جميع جوانب المجتمع، من الاقتصاد إلى البيئة إلى المجتمع.

وهنا بعض الأمثلة على دور التنظيمات الإدارية في التنمية المستدامة:

١- تطوير السياسات البيئية: يمكن للتنظيمات الإدارية وضع سياسات تشجع على استخدام الطاقة المتجددة، وتقليل الانبعاثات، وإدارة النفايات بشكل مستدام.

٢- تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية: يمكن للتنظيمات الإدارية دمج مبادئ المسؤولية الاجتماعية في جميع أنشطتها، مثل احترام حقوق الإنسان، ودعم المجتمعات المحلية، والعمل على تحسين ظروف العمل.

٣- تحسين الكفاءة الإدارية: يمكن للتنظيمات الإدارية تحسين كفاءتها الإدارية من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات، وتبسيط الإجراءات، وتقليل البيروقراطية، مما يساهم في تحسين أدائها وفعالية استخدام الموارد.

٤- تعزيز الشفافية والمساءلة: يمكن للتنظيمات الإدارية تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال نشر المعلومات، والاستماع إلى آراء المواطنين، والعمل على تحسين آليات الرقابة.

التحديات التي تواجه التنظيمات الإدارية في تحقيق التنمية المستدامة:

١- نقص الموارد قد تواجه بعض التنظيمات الإدارية . نقصا في الموارد المالية أو البشرية لتنفيذ برامج التنمية المستدامة.

٢- غياب الإرادة السياسية قد تواجه بعض . التنظيمات الإدارية صعوبة في الحصول على الدعم السياسي لتنفيذ سياسات التنمية المستدامة.

٣- نقص الوعي : قد يعاني بعض أفراد المجتمع من . نقص في الوعي حول أهمية التنمية المستدامة مما يجعل من الصعب تحقيق التغيير.

أهمية الدراسات السابقة في موضوع التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية:

تُعدّ الدراسات السابقة عنصرًا أساسيًا في أي بحث أكاديمي، وخاصة في مجال التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية.

فمن خلالها يمكننا:

١. فهم السياق الحالي:

- تحديد المشكلات الرئيسية: تسلط الدراسات السابقة الضوء على التحديات التي تواجهها التنظيمات الإدارية في تحقيق التنمية المستدامة مثل نقص الموارد، أو غياب الإرادة السياسية، أو عدم كفاية السياسات.

- معرفة النجاحات والإخفاقات تقدم الدراسات . السابقة أمثلة على التجارب الناجحة وغير الناجحة في دمج مبادئ التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية، مما يساعد على تجنب تكرار الأخطاء.

- تحديد الفجوات البحثية تُساعد الدراسات . السابقة على تحديد الفجوات البحثية التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ، مما يُمكن الباحث من إضافة قيمة جديدة للمعرفة.

٢ - بناء على أساس متين:

- تقديم أدلة قوية: تُساعد الدراسات السابقة على تقديم أدلة قوية لدعم الفرضيات والنظريات التي يعتمد عليها البحث.

توفير إطار عمل: تقدم الدراسات السابقة إطار عمل للبحث، مما يُساعد على تحديد الأسئلة البحثية، واختيار منهجية البحث، وتحليل البيانات.

- تحديد المتغيرات المهمة: تُساعد الدراسات السابقة على تحديد المتغيرات المهمة التي تؤثر على العلاقة بين التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية.

٣- ضمان دقة البحث:

- تجنب تكرار الأبحاث تُساعد الدراسات السابقة على تجنب تكرار الأبحاث التي تم إجراؤها بالفعل مما يُمكن الباحث من التركيز على الموضوعات الجديدة والأكثر أهمية.

- تحسين جودة البحث: تُساعد الدراسات السابقة . على تحسين جودة البحث من خلال توفير الأسس النظرية والتجارب العملية التي تساعد على تطوير النتائج والتوصيات.

٤ - تعزيز تأثير البحث.

٢,٢. التنمية المستدامة

هنا بعض التعريفات للتنمية المستدامة من أبحاث سابقة:

١- تعريف لجنة برونتلاند (١٩٨٧): "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة."

٢ - تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (١٩٩٢): "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وهي تعني تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية."

٣- تعريف البنك الدولي (١٩٩٢): "التنمية المستدامة هي إدارة الموارد الطبيعية والبشرية والمالية والبنية التحتية بطريقة تضمن تحقيق أقصى قدر من الرفاه للأجيال الحالية والمقبلة."

٤- تعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة (١٩٩٤): "التنمية المستدامة هي التنمية التي تحقق التوازن بين الاحتياجات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة."

هذه بعض التعريفات المهمة للتنمية المستدامة من أبحاث سابقة. بشكل عام، تركز هذه التعريفات على الحاجة إلى التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، مع الحفاظ على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

٢,٢,١ أنماط التنمية المستدامة

هناك عدة أنماط للتنمية المستدامة التي تم تحديدها في الأبحاث السابقة، وهي:

١- التنمية الاقتصادية المستدامة:

- تحقيق نمو اقتصادي مستمر وعادل.

- ضمان استخدام كفؤ للموارد الطبيعية.

- تطوير تكنولوجيات وممارسات صديقة للبيئة.

- تعزيز الابتكار والبحث والتطوير.

٢- التنمية الاجتماعية المستدامة:

- القضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية .

- ضمان الحصول على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية.

- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .

- الحفاظ على التنوع الثقافي والهوية المجتمعية .

٣- التنمية البيئية المستدامة:

- الحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي .

- إدارة الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة وفعالة .

- الحد من التلوث وتغير المناخ والنفايات .

- تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين .

٤- التنمية المؤسسية المستدامة:

- بناء حوكمة رشيدة وفعالة على جميع المستويات .

- تعزيز المشاركة المجتمعية والشفافية والمساءلة .

- تطوير القدرات والكفاءات المؤسسية .

٢,٢,٢ الأطر المفاهيمية والنظرية للتنمية المستدامة

هناك العديد من الأطر المفاهيمية والنظرية للتنمية المستدامة التي تم تطويرها في الأبحاث السابقة، منها:

١- إطار التنمية المستدامة لمنظمة الأمم المتحدة:

- المرجع: تقرير لجنة برونتلاند "مستقبلنا المشترك" (١٩٨٧)

- يركز على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٢- إطار رأس المال الطبيعي والرأس المال الاجتماعي:

- المرجع: أبحاث روبرت كوستانزا وزملائه (١٩٩٧) .

- يركز على الحفاظ على رأس المال الطبيعي والاجتماعي لضمان التنمية المستدامة.

٣- إطار الاقتصاد الدائري:

- المرجع: أبحاث إلين ماكارثر وزملائها (٢٠١٣) .

- يركز على إعادة تدوير الموارد وتقليل النفايات . لتحقيق التنمية المستدامة.

٤- إطار التنمية المستدامة متعددة الأبعاد:

- المرجع: أبحاث جيل باركر وزملائه (٢٠١٨) .
- يتناول الأبعاد السياسية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للتنمية المستدامة.
- ٥- إطار الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية:
- المرجع: أبحاث نديم فوكس وزملائه (٢٠١٩) .
- يركز على الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لضمان . استخدامها المستدام.
- ٦- إطار التنمية الحضرية المستدامة:
- المرجع: أبحاث سوزان ويلر وزملائها (٢٠٢٠) .
- يتناول التحديات والفرص المرتبطة بالتنمية . المستدامة في المناطق الحضرية.
- هذه الأطر المفاهيمية المختلفة تساعد في فهم وتحليل وتطبيق مفهوم التنمية المستدامة بشكل شامل ومتكامل.

٢,٣. التنظيمات الإدارية

هناك عدة تعريفات للتنظيمات الإدارية من الأبحاث السابقة، مع المراجع المرتبطة بكل منها:

- ١- التعريف التقليدي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث ماكس ويبر (١٩٤٧) .
- "التنظيم الإداري هو نظام رسمي من الأدوار والعلاقات التي تحدد كيفية تنفيذ المهام والمسؤوليات داخل المنظمة".
- ٢- التعريف السلوكي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث هربرت سايمون (١٩٥٧) .
- "التنظيم الإداري هو نظام اجتماعي يتكون من أفراد يتفاعلون فيما بينهم لتحقيق أهداف محددة".
- ٣- التعريف النظامي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث بيتر سينج (١٩٩٠) .
- "التنظيم الإداري هو نظام متكامل من الأنشطة والعمليات المترابطة والتي تهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة".
- ٤- التعريف التكنولوجي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث جوزيف ديفت (١٩٩٥) .

- "التنظيم الإداري هو نظام تقني يتكون من الأفراد والتكنولوجيا والهياكل والعمليات لتحقيق أهداف المنظمة".
- ٥- التعريف المعرفي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث كريس أرجريس (٢٠٠٢) .
- "التنظيم الإداري هو نظام اجتماعي يقوم على المعرفة والخبرات والمهارات الفردية والجماعية لتحقيق أهداف المنظمة".
- هذه التعريفات المختلفة للتنظيم الإداري تعكس التطور والتنوع في النظريات والمفاهيم الإدارية على مر السنوات من التركيز على الجوانب الهيكلية والرسمية إلى الجوانب السلوكية والنظامية والتكنولوجية والمعرفية.
- بالإضافة إلى التعريفات السابقة للتنظيم الإداري من الأبحاث السابقة، هناك المزيد من التعريفات الجديدة بالذكر
- ٦- التعريف الإستراتيجي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث هنري مينتزر (١٩٧٩) .
- "التنظيم الإداري هو إطار عمل استراتيجي يتم من خلاله تنسيق الموارد والأنشطة لتحقيق الأهداف التنظيمية".
- ٧- التعريف التفاعلي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث جوزيف لوفرانس (١٩٨٠) .
- "التنظيم الإداري هو نظام ديناميكي من العلاقات . والتفاعلات بين الأفراد والجماعات والعمليات داخل المنظمة".
- ٨- التعريف الموقفي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث جيرالد جونز (١٩٩٥) .
- "التنظيم الإداري هو بنية مرنة ومتكيفة مع التغيرات البيئية والظروف الموقفية التي تواجهها المنظمة".
- ٩- التعريف الرقمي للتنظيم الإداري:
- المرجع: أبحاث ليندا جريفين (٢٠١٧) .
- "التنظيم الإداري هو نظام متكامل من التقنيات الرقمية والمعلومات التي تدعم وتحسن من فعالية وكفاءة عمليات المنظمة".
- هذه التعريفات الإضافية توضح الاتجاهات الحديثة في الفكر الإداري والتي تركز على الجوانب الاستراتيجية والتفاعلية والموقفية والرقمية للتنظيم الإداري، وتعكس التطور المستمر في مفاهيم وممارسات إدارة المنظمات.

١, ٢, ٣ أنواع التنظيمات الإدارية

بناءً على الأبحاث والمراجع السابقة، هناك العديد من أنواع التنظيمات الإدارية، وفيما يلي شرح موجز لها مع المراجع المستخدمة:

١- التنظيم الوظيفي (Functional Organization)

- المرجع: "مبادئ الإدارة العامة" لأحمد ماهر (٢٠٢٠)
- يجمع الأنشطة والوظائف المتشابهة في إدارات ووحدات متخصصة.
- يركز على الكفاءة التخصصية والتنسيق العمودي .
- مناسب للمنظمات الكبيرة والمستقرة .

٢- التنظيم الإقليمي (Geographical/Regional/ Organization)

- المرجع: "الإدارة الاستراتيجية" لسيد محمد جاد الرب (٢٠١٩)
- يقسم المنظمة إلى وحدات جغرافية (كالفروع، المناطق، المكاتب الإقليمية).
- يركز على التكيف مع الاختلافات الجغرافية والثقافية.
- مناسب للمنظمات متعددة الجنسيات . والمنتشرة جغرافياً.

٣- التنظيم المصفوفي (Matrix Organization)

- المرجع: "التنظيم والهيكل التنظيمية" لمحمد قاسم القريوتي (٢٠١٨).
- يدمج التنظيم الوظيفي والإقليمي عبر هياكل . شبكية متداخلة.
- يوفر المرونة والتكامل بين الوظائف . والمناطق الجغرافية.
- مناسب للمنظمات التي تنفذ مشاريع معقدة متعددة الجوانب.

٤- التنظيم المرن (Flexible Organization)

- المرجع: "الإدارة المعاصرة" لناصر محمد العديلي (٢٠٢١)
- يتميز بهياكل مسطحة وفرق عمل متنقلة وتفويض سلطات واسع.
- يركز على التكيف السريع مع التغيرات البيئية والمتطلبات المتغيرة.

٢, ٤. العلاقة بين التنظيمات الإدارية والتنمية المستدامة

بناءً على الأبحاث والمراجع السابقة، هناك علاقة وثيقة بين التنظيمات الإدارية والتنمية المستدامة. فيما يلي شرح لهذه العلاقة مع المراجع المستخدمة:

١- دور التنظيم الإداري في تحقيق التنمية المستدامة:

- المرجع: "الإدارة البيئية والتنمية المستدامة" لعبد الله الطجم (٢٠٢٠).

- التنظيم الإداري الفعال يسهم في تخطيط وتنفيذ .

- برامج التنمية المستدامة بكفاءة.

- الهياكل التنظيمية والسياسات الإدارية تؤثر على قدرة المنظمة على التكيف مع متطلبات الاستدامة.

٢- التنظيم المرن والابتكاري لتعزيز الاستدامة:

- المرجع: "الإدارة والتنمية المستدامة" لمحمد الصيرفي (٢٠١٩).

- التنظيمات المرنة والابتكارية تساعد المنظمات على التكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية.

- هذا يعزز قدرة المنظمات على تبني ممارسات واستراتيجيات أكثر استدامة.

٣- إدارة الموارد البشرية والتنمية المستدامة:

- المرجع: "إدارة الموارد البشرية والتنمية المستدامة" لرامي جمال (٢٠٢١).

- ممارسات إدارة الموارد البشرية المسؤولة اجتماعياً تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- تطوير مهارات الموظفين وتحفيزهم نحو الاستدامة . يعزز قدرة المنظمة على التحول نحو الاستدامة.

٤- الهياكل التنظيمية المستدامة:

- المرجع: "التنظيم والهياكل التنظيمية المستدامة" لمحمد قاسم القريوتي (٢٠٢٠).

- تصميم هياكل تنظيمية مستدامة، كالتنظيم المصفوفي والمرن يدعم تحقيق أهداف الاستدامة. هذه الهياكل التنظيمية تعزز التنسيق والتكامل بين الوظائف والأنشطة المختلفة للمنظمة.

إذن هناك علاقة وثيقة بين التنظيمات الإدارية والتنمية المستدامة، حيث تؤثر طبيعة التنظيم الإداري على قدرة

المنظمة على تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

٢,٥. الخاتمة

في ضوء ما تم استعراضه في هذا البحث، يتضح أن للتنظيمات الإدارية دور محوري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فهذه التنظيمات، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، تتحمل مسؤولية وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة والإشراف على تنفيذها.

كما أن هيكله هذه التنظيمات وطرق حوكمتها لها انعكاسات مباشرة على فاعلية وكفاءة تطبيق مبادئ التنمية المستدامة. فالتنظيمات الإدارية التي تتبنى مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة تكون أكثر قدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة أفضل.

علاوة على ذلك، تؤكد الدراسات على أهمية بناء القدرات المؤسسية للتنظيمات الإدارية، سواء على المستوى البشري أو التقني أو التنظيمي، لتمكينها من تنفيذ برامج التنمية المستدامة بكفاءة. كما تبرز أهمية التنسيق والتكامل بين مختلف المستويات الحكومية لضمان تطبيق هذه البرامج بشكل متناسق وفعال.

ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

١. تخطيط وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات:

- التنظيمات الإدارية تلعب دوراً رئيسياً في وضع السياسات والخطط الإستراتيجية الوطنية والمحلية للتنمية المستدامة.

- تتولى هذه التنظيمات ترجمة هذه السياسات إلى برامج وخطط عمل قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

- كما تشرف على متابعة تنفيذ هذه البرامج ورصد مؤشرات الأداء والتقييم المستمر.

٢. بناء القدرات المؤسسية:

- تعمل التنظيمات الإدارية على تطوير قدرات موظفيها وتحسين كفاءتهم في مجال التنمية المستدامة.

- تسهم في تحديث البنية التكنولوجية والإدارية للمؤسسات الحكومية لتمكينها من القيام بمهامها بكفاءة.

- تعزز آليات التنسيق والتكامل بين مختلف المستويات الحكومية لضمان تكامل الجهود والموارد.

٣. إشراك أصحاب المصلحة:

- تعمل التنظيمات الإدارية على إشراك المواطنين والمجتمع المدني والقطاع الخاص في عمليات التخطيط والتنفيذ.

- تعزز مبادئ الشفافية والمساءلة لضمان مشاركة فاعلة لجميع الأطراف المعنية.

- تُعد هذه المشاركة أساسية لضمان استدامة المبادرات وتلبية احتياجات المجتمع بشكل أفضل.

في الختام، يتضح أن نجاح التنمية المستدامة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة التنظيمات الإدارية على وضع الخطط الاستراتيجية المناسبة وتنفيذها بكفاءة وفعالية. وهذا يتطلب استمرار تطوير هذه التنظيمات وتعزيز قدراتها لتمكينها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل.

قائمة المراجع

الصمادي، بشرى سالم، (٢٠١٥) التخطيط الاستراتيجي كمدخل للتحسين المستمر بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٤ الجزء الرابع) ص ٦٤

موقع سابك <https://www.sabik.com/ar/about> تاريخ الزيارة ٣ يوليو ٢٠٢٤

السليمان، محمد، (٢٠١٦) دور شركة سابك في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مجلة الإدارة العامة، المجلد ٥٦، العدد ٢

العتيبي، سلطان، الحقباني، محمد (٢٠١٨) ممارسات إدارة المسؤولية الاجتماعية في شركة سابك وانعكاساتها على التنمية المستدامة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، المجلد ٣٠، العدد ١

الحري، أحمد (٢٠٢٠) تقييم أداء شركة سابك في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد ٢٢

روبيز، ستيفن بي. (٢٠١٨). مبادئ الإدارة. دار المريخ للنشر.

جمال، نورا (٢٠١٨). أثر استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية.

سميث، جون (٢٠١٦). تأثير استراتيجيات التنمية المستدامة على ثقافة التنظيم.

سميث (٢٠١٩). العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة والأداء التنظيمي في قطاع التصنيع.

(2014) "Organizational Structure and Effectiveness". Jones, G. R., & George, J. M
Journal of Management Studies.

- دراسة حول أثر التمكين الإداري في تحقيق التنمية المستدامة لدى المؤسسة الأمنية الفلسطينية، والتي استخدمت استبيانات <https://journals.qou.edu/index.php/eqtsadia/article/view/3957> لجمع البيانات

- دراسة تناولت دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة في الجامعات السعودية، حيث تم استخدام استبيانات لقياس العلاقة بين الإدارة والتنمية المستدامة (<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/3733>)

(الاستبيان :

<https://forms.gle/JhE5xmQNW4dGu1d9A>

نتائج:

استبيان حول أثر استراتيجيات التنمية المستدامة على التنظيمات الإدارية:

<https://forms.gle/JhE5xmQNW4dGu1d9A>

المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت استراتيجيات التنمية المستدامة أداة رئيسية لتحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية. تتطلب هذه الاستراتيجيات تكاملاً فعالاً مع التنظيمات الإدارية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة بشكل مستدام ومستمر.

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات والمعلومات حول تأثير تطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة على أداء التنظيمات الإدارية، مع التركيز على مدى تحقيق الكفاءة، تحسين الأداء، وتعزيز الابتكار داخل هذه التنظيمات. كما يسعى إلى استكشاف التحديات التي تواجه التنظيمات الإدارية أثناء تبني هذه الاستراتيجيات، بالإضافة إلى دراسة مدى وعي العاملين وقادة المؤسسات بأهمية التنمية المستدامة وآليات تطبيقها. نرجو منكم التعاون في الإجابة عن هذا الاستبيان بدقة وموضوعية، حيث ستستخدم البيانات التي يتم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط، وبما يخدم تعزيز فهم العلاقة بين التنمية المستدامة والتنظيم الإداري وتحقيق تقدم ملموس في هذا المجال.

شكراً لتعاونكم

المعلومات الشخصية:

تم تصميم هذه الأسئلة لجمع معلومات ديموغرافية أساسية عن المشاركين في الاستبيان بهدف تصنيف وتحليل البيانات بشكل أدق، مع ضمان الخصوصية للمعلومات.

الاسم (اختياري)

نص الإجابة القصير

الجنس:

☐ ذكر. ☐ أنثى

المستوى التعليمي:

☐ أقل من الثانوي ☐ ثانوي. ☐ دبلوم. ☐ بكالوريوس. ☐ ماجستير. ☐ دكتوراه

عدد سنوات الخبرة:

☐ أقل من ٣ سنوات. ☐ ما بين ٣ إلى ٥. ☐ أكثر من ٥ سنوات

هل سبق لك المشاركة في برامج أو دورات تدريبية تتعلق بالتنمية المستدامة؟

نعم. لا.

التنمية المستدامة

التنمية المستدامة كما عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (١٩٩٢): "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وهي تعني تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية".

السؤال	متوافق تمامًا	متوافق بشكل جزئي	غير متوافق	لا أعلم
هل لدى مؤسستك رؤية واضحة متعلقة بالتنمية المستدامة؟				
ما مدى اهتمام مؤسستك بتطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة.				
ماهي المجالات الاساسيه التي تركز عليها مؤسستك بتطبيق استراتيجيات التنمية المستدام؟				
ما مدى توافق سياسات مؤسستك مع مبادئ التنمية المستدامة؟				
هل تُخصص مؤسستك موارد مالية أو بشرية لتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة؟				
هل لدى مؤسستك رؤية واضحة متعلقة بالتنمية المستدامة؟				
هل لدى مؤسستك لجنة أو فريق عمل مخصص لتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة؟				

التنظيمات الإدارية: "هو نظام رسمي من الأدوار والعلاقات التي تحدد كيفية تنفيذ المهام والمسؤوليات داخل المنظمة" – أبحاث ماكس ويبر ١٩٤٧

السؤال	متوافق تماماً	متوافق بشكل جزئي	غير متوافق	لا أعلم
ما مدى توافق سياسات مؤسستك مع مبادئ التنمية المستدامة؟				
هل لدى مؤسستك خطط مستقبلية واضحة لتحقيق التنمية المستدامة؟				
هل ترى أن الأنظمة الإدارية في مؤسستك تُسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية؟				
هل ترى أن التكنولوجيا المستخدمة في مؤسستك تدعم التنظيم الإداري بشكل كافٍ؟				
هل يتم تحديث الهيكل التنظيمي في مؤسستك بشكل دوري؟				

المراجع:

- دراسة حول أثر التمكين الإداري في تحقيق التنمية المستدامة لدى المؤسسة الأمنية الفلسطينية، والتي استخدمت استبيانات <https://journals.qou.edu/index.php/eqtsadia/article/view/3957> لجمع البيانات

- دراسة تناولت دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة في الجامعات السعودية، حيث تم استخدام استبيانات لقياس العلاقة بين الإدارة والتنمية المستدامة (<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/3733>)

).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة:

يوضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة
توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وماتم تطبيقه كما يلي:

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

في الدراسات البحثية تعتبر التعريفات لإجرائية أساسية في تحديد المتغيرات التي يتم قياسها بوضوح.
يصف التعريف الإجرائي كيفية قياس المتغير أو ملاحظته أو معالجته يساعد الباحثين على التأكد من أن دراساتهم متسقة
وموثوقة وصالحة.

3.2.1 استراتيجيات التنمية المستدامة (المتغير المستقل) ١

التعريف التشغيلي: هي مجموعة من الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية
، البيئية مع ضمان تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم

3.2.2 التنظيمات الإدارية (المتغير التابع)

التعريف التشغيلي: هي الشكل الذي يحدد كيفية توزيع المهام والسلطات لتنسيق الأنشطة والموارد بطريقة فعالة تساهم في
تحقيق الأهداف.

3.3. تصميم البحث

فلسفة البحث: الوضعية.

منهج البحث: الاستنتاجي.

استراتيجية البحث: دراسة الحالة.

نوع البحث: الكمي.

الأفق الزمني: المقطعية.

التقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي.

الوضعية	الاستنتاجية	دراسة الحالة	الكمية	المقطعية	الاستبيانات
---------	-------------	--------------	--------	----------	-------------

3.4 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينة

3.4.1 مجتمع الدراسة

شركة سابك هي واحدة من أكبر الشركات العالمية في مجال الصناعات الأساسية، وتلعب دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي. تأسست سابك عام ١٩٧٦، وهي مملوكة بالكامل للحكومة السعودية، وتعمل في مجالات متنوعة مثل البتروكيماويات، والمعادن، والأسمدة

التركيبة السكانية في مجتمع سابك

عدد السكان:

يُعتبر مجتمع سابك مجتمعاً كبيراً يضم آلاف الموظفين. العدد الدقيق للسكان المتواجدين في مصنع أو موقع محدد يمكن أن يختلف، ولكن يُقدّر عدد موظفي سابك بنحو ٣٣,٠٠٠ موظف في جميع أنحاء المملكة.

التصنيفات

التصنيفات السكانية :

يمكن تصنيف سكان مجتمع سابك بناءً على عدة عوامل

الجنسيات:

- السعوديون: يمثلون النسبة الأكبر من الموظفين.
- العمالة الأجنبية: تشمل مجموعة متنوعة من الجنسيات، مثل الهندية، والفلبينية، والمصرية، وغيرها.

المؤهلات التعليمية:

- حاملو الشهادات الجامعية: يشمل المهندسين، والمحاسبين، والمديرين
- حاملو الشهادات التقنية: يشمل الفنيين والعمال ذوي المهارات

التخصصات:

- الهندسة: مثل الهندسة الكيميائية، والهندسة الميكانيكية
- الإدارة: تشمل الموارد البشرية، والتسويق، والمالية
- الإنتاج: تشمل العمالة الفنية في المصانع

الفئات العمرية:

- الشباب: غالباً ما تشمل الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ عاماً.
- البالغون: من ٣٠ إلى ٥٠ عاماً.
- كبار السن: فوق ٥٠ عاماً

الحياة الاجتماعية والثقافية:

يتسم مجتمع سابك بتنوعه الثقافي، مما يساهم في خلق بيئة عمل غنية بالتجارب المختلفة. تتم تنظيم فعاليات اجتماعية وثقافية دورية لتعزيز الروابط بين الموظفين، مثل

الأيام الثقافية: حيث يتم عرض الثقافات المختلفة

الفعاليات الرياضية: لتعزيز روح الفريق والتعاون

برامج التدريب والتطوير: لتعزيز المهارات المهنية

مجتمع سابك هو مجتمع متنوع وشامل، يجمع بين مجموعة من الجنسيات والتخصصات، مما يعكس التوجه العالمي للشركة. تساهم هذه التنوعات في تعزيز الابتكار والإنتاجية، مما يجعل سابك واحدة من الشركات الرائدة في مجالها.

3.4.2 عينة الدراسة

تم اختيار عينة مكونة من ٨٠ موظفاً من مختلف الأقسام في سابك، بما في ذلك الإدارة العليا، والموارد البشرية، والإنتاج. تم اختيار المشاركين بناءً على معايير متنوعة تشمل الخبرة الوظيفية والمستوى الإداري.

الطريقة:

تم استخدام استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع البيانات. يتناول الاستبيان جوانب متعددة مثل:

فهم الموظفين لاستراتيجيات التنمية المستدامة.

تأثير هذه الاستراتيجيات على العمليات الإدارية.

جدول رقم ١ (مجتمع البحث)

القطاع واسم الشركة	التصنيفات	عدد الموظفين
سابك	الإدارة العليا	١٥
سابك	الموظفين	٦٥

جدول رقم ٢ (عينة البحث)

عينة البحث	حجم العينة
نستهدف الموظفين في شركة سابك	٦٥ - ٨٠ موظف

المصدر: الباحث

3.4.3 طرق وتقنيات أخذ العينة

يمكن استخدام عدة طرق كمية لأخذ العينات وهنا سوف نستخدم العينة العشوائية البسيطة حيث تم تقسيم السكان الى طبقات وهي الاداره العليا والموارد البشرية والإنتاج ثم أخذ عينات عشوائيه بسبب أن أداة البحث المستخدمة تعتبر من الأدوات الكمية فأسلوب أخذ البيانات هو الاحتمالية وطريقة أخذ العينات عي العينة العشوائية البسيطة.

3.5 طريقة جمع البيانات

يصف هذا القسم أدوات البحث التي تم استخدامها لجمع البيانات المطلوبة للأجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث وعليه فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي في جمع البيانات الكمية عن طريق الاستبيانات وتعرض الأقسام التالية الأدوات التي استخدمها لقياس متغيرات البحث

3.5.1 استراتيجيات التنمية المستدامة (المتغير المستقل)

اعتمد الباحث على استبانة مرقس (٢٠٢٢). وذلك لقياس استراتيجيات التنمية المستدامة ، وذلك من حيث ثلاثة أبعاد وهي: b ، c ، m بإجمالي ١٣ فقرة للمتغير كله. حيث أن البعد b يتكون من ٢ عناصر، والبعد c يتكون من ٨ عناصر، والبعد m يتكون من ٣ عناصر. نوع الأستبيان هو ليكرت الرباعي. حيث، $1 =$ غير موافق بشدة، بينما $4 =$ موافق

جدول رقم ٣

المصادر	عدد العناصر	الأبعاد	المتغير المستقل
استبانة مرقس (٢٠٢٢)	2	b	استراتيجيات التنمية المستدامة
	8	c	
	3	m	
	13	المجموع	

3.5.2 التنظيمات الإدارية (المتغير التابع)

اعتمد الباحث على استبانة مرقس (٢٠٢٢). وذلك لقياس التنظيمات الإدارية ، وذلك من حيث بعدين وهي: b، c، بإجمالي ١٣ فقرة للمتغير كله. حيث أن البعد b يتكون من ٤ عناصر، والبعد c يتكون من ٦ عناصر، نوع الأستبيان هو ليكرت الرباعي. حيث، ١ = غير موافق بشدة، بينما ٤ = موافق

جدول رقم ٤

المصادر	عدد العناصر	الأبعاد	المتغير المستقل
استبانة مرقس (٢٠٢٢)	٤	b	استراتيجيات التنمية المستدامة
	٦	c	
	١٠	المجموع	

3.6 أنواع البيانات:

3.6.1 البيانات الأولية

تصدر تقارير سنوية تتعلق بالاستدامة والتنمية المستدامة، حيث تقدم المعلومات حول المبادرات والنتائج المتعلقة بالأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي. إليك بعض النقاط الرئيسية حول تقارير سابك المتعلقة بالاستدامة:

١. التقرير السنوي للاستدامة

يتضمن رؤية سابك في مجال الاستدامة، واستراتيجياتها، وأهدافها المستقبلية.

يوفر معلومات شاملة حول الأداء البيئي، بما في ذلك تقليل الانبعاثات واستخدام الطاقة.

٢. المبادرات البيئية

يسلط الضوء على مشاريع سابك في مجال الحفاظ على البيئة، مثل إعادة التدوير واستخدام المواد المستدامة.

٣. المسؤولية الاجتماعية

يتناول جهود سابك في خدمة المجتمع ودعم المشاريع التنموية والاجتماعية.

٤. الشفافية والإفصاح

يقدم التقرير بيانات مفصلة تساعد في تقييم تأثير سابق على التنمية المستدامة، مما يعزز الشفافية والثقة مع المساهمين.

٥. الابتكار والتكنولوجيا

يوضح كيف تسهم سابق في تطوير تقنيات جديدة تدعم الاستدامة في الصناعة.

يمكنك زيارة الموقع الرسمي لشركة سابق للحصول على أحدث التقارير السنوية حول الاستدامة.

البيانات الثانوية:

تعتبر التنمية المستدامة من القضايا الحيوية التي تحظى باهتمام متزايد على الصعيدين المحلي والعالمي. لهذا السبب، تصدر العديد من التقارير والمجلات المتخصصة التي تسلط الضوء على تجارب واستراتيجيات التنمية المستدامة.

١. التقارير السنوية

تقوم المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي بإصدار تقارير سنوية تتناول حالة التنمية المستدامة في مختلف دول العالم. تشمل هذه التقارير مؤشرات الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى تقييم التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). تُعتبر هذه التقارير أداة مهمة لصناع القرار والممارسين الذين يسعون إلى فهم التحديات والفرص في هذا المجال.

٢. المجلات الأكاديمية

توجد العديد من المجلات الأكاديمية التي تركز على موضوعات التنمية المستدامة. مثلاً، مجلة "Sustainability" ومجلة "Journal of Cleaner Production" تنشر أبحاثاً علمية تتناول الابتكارات والتقنيات الجديدة، بالإضافة إلى دراسات حالة حول كيفية تحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

٣. المجلات الصناعية

تصدر العديد من المجلات المتخصصة في مجال الصناعة تقارير دورية عن جهود الشركات في تحقيق الاستدامة. تقدم هذه المجلات تحليلات حول استراتيجيات الشركات وأفضل الممارسات، مما يساعد على تبادل المعرفة والخبرات بين المؤسسات.

٤. التقارير الحكومية

تقوم الحكومات أيضاً بإصدار تقارير تتعلق بالتنمية المستدامة، حيث تتناول السياسات والتشريعات المعتمدة لدعم الاستدامة. تكشف هذه التقارير عن التقدم المحرز والتحديات التي تواجهها الدول في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة.

٥. المؤتمرات والندوات

تنظم العديد من المؤتمرات والندوات حول التنمية المستدامة، حيث يتم تقديم الأبحاث والنقاشات حول الموضوع. توثق هذه الفعاليات نتائج النقاشات وتقدم توصيات عملية لصناع القرار

3.6.2 البيانات الثانوية

١. تقرير سابق للاستدامة لعام ٢٠٢٢ الذي يسلط الضوء على جهود الشركة في تعزيز الاستدامة من خلال التعاون والابتكار، مع التركيز على الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG). يتضمن التقرير إنجازات سابقك في مجالات إدارة الموارد، وخفض الانبعاثات، وتعزيز الاقتصاد الدائري للكربون. يمكنك الاطلاع على التقرير من خلال هذا الرابط (<https://www.spa.gov.sa/w1910797>)

٢. مبادرات سابقك في الاقتصاد الدائري للكربون، حيث تساهم الشركة بشكل فعال في الحد من الانبعاثات الكربونية وتعزيز إعادة التدوير والاستخدام المستدام للموارد، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. تفاصيل أكثر متوفرة على هذا الرابط (<https://www.spa.gov.sa/en/2209395>).

٣. اتفاقية سابقك مع مركز استدامة، التي تهدف إلى تطوير برامج التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز الأبحاث التطبيقية في التقنيات الزراعية المبتكرة. تستمر هذه الاتفاقية لمدة خمس سنوات وتركز على تحسين جودة المحاصيل وكفاءة استخدام المياه، مما يدعم الأهداف الوطنية في مجال الأمن الغذائي. يمكنك معرفة المزيد عبر [هذا الرابط] (<https://estidamah.gov.sa>).

3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (وتحديداً الإصدار ٢٨ لتحليل البيانات المجمعة).

*تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

*تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العامل الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت

*تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

*تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

*تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

3.8 الخاتمة

يمكن القول إن استراتيجيات التنمية في التنظيمات الإدارية تلعب دورًا محوريًا في تحقيق الاستدامة والفعالية المؤسسية. تناولت الدراسة أثر هذه الاستراتيجيات على تحسين الأداء الإداري وتعزيز القدرات التنافسية، مع التركيز على أهمية التخطيط الاستراتيجي، الابتكار، والتكيف مع التغيرات البيئية. أظهرت النتائج أن اعتماد ممارسات التنمية المستدامة يسهم بشكل كبير في تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، مما يعزز من كفاءة ومرونة التنظيمات الإدارية.

بناءً على ما تم استعراضه، يوصي البحث بضرورة تكثيف الجهود نحو تطوير سياسات واستراتيجيات مستدامة، وتبني نهج شامل يستند إلى التحليل المستمر للبيئة الداخلية والخارجية للتنظيمات. كما يُشدد على أهمية الاستثمار في تطوير الموارد البشرية والتكنولوجيا الحديثة كعوامل داعمة لتحقيق الاستدامة والتميز الإداري. بذلك، يمكن للتنظيمات الإدارية أن تواكب التحولات العالمية وتحقق أهدافها بكفاءة واستدامة.

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

٤.١ المقدمة

يعد التحليل الإحصائي من الأدوات الجوهرية في البحوث العلمية، حيث يسهم في تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات دلالة تساعد على فهم الظواهر موضوع الدراسة. وفي هذا الفصل، سيتم التركيز على تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بأثر مبادئ التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية، وذلك من خلال استعراض البيانات التي تم جمعها، وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير هذه النتائج.

لقد أصبحت التنمية المستدامة مفهوماً محورياً في السياسات الإدارية الحديثة، إذ تتطلب من التنظيمات تبني ممارسات توازن بين الأبعاد البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية. وانطلاقاً من أهمية هذا المفهوم، تسعى هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير تطبيق مبادئ التنمية المستدامة على أداء وفعالية التنظيمات الإدارية، وهو ما يتطلب فهماً دقيقاً للعلاقات بين المتغيرات محل الدراسة.

في هذا السياق، يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام البرامج الإحصائية SPSS الإصدار ٢٨ الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS الإصدار ٢٨ اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية، من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS ٢٨.

٤.٢ خصائص عينة الدراسة

يتناول هذا القسم وصفاً تفصيلياً لعينة الدراسة، والتي تُعد من العوامل المؤثرة في تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بأثر التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية. تم اختيار العينة وفقاً للمعايير المحددة في منهجية البحث، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة.

كما تصف

- 1 - الأسئلة الشخصية الموجودة في الاستبيان.
- 2 - الجدول الوصفي لعينة الدراسة.
- 3 - رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة.
- تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس - الفئة العمرية - عدد سنوات الخبرة - طبيعة العمل والمستوى التعليمي.
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:
 - الجنس يشمل (ذكر - أنثى)
 - المستوى التعليمي يشمل (ثانوي- دبلوم- بكالوريوس- ماجستير- دكتوراة)
 - عدد سنوات الخبرة تشمل (أقل من ٣ سنوات- من ٣ إلى ٥ سنوات- أكثر من ٥ سنوات)
 - هل سبق لك المشاركة في برامج أو دورات تدريبية تتعلق بالتنمية المستدامة؟ (نعم- لا)

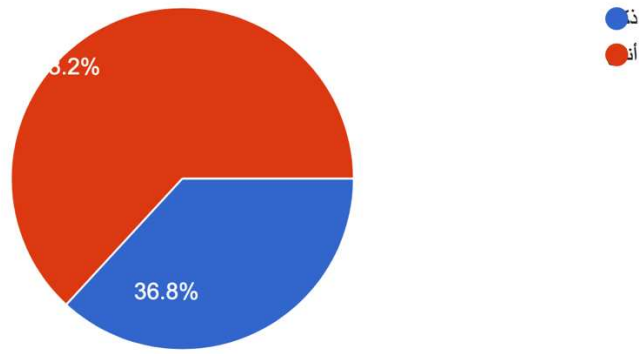
الجدول الوصفي لعينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	نسبة العينة الإجمالية
الجنس	ذكر	٣٣	٣٧٪
	أنثى	٤٧	٦٣٪
	الإجمالي	٨٠	١٠٠٪
المستوى التعليمي	ثانوي	٠	٠٪
	دبلوم	٦	٩٪
	بكالوريوس	٧٢	٨٨٪
	ماجستير	٢	٣٪
	دكتورة	٠	٠٪
	الإجمالي	٨٠	١٠٠٪
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٣ سنوات	١٤	١٤٪
	ما بين ٣ إلى ٥ سنوات	١٢	١٠٪
	أكثر من ٥ سنوات	٥٤	٥٦٪
	الإجمالي	٨٠	١٠٠٪
هل سبق لك المشاركة في برامج أو دورات تدريبية تتعلق بالتنمية المستدامة؟	نعم	٥٤	٥٦٪
	لا	٢٦	٢٤٪
	الإجمالي	٨٠	١٠٠٪

رسم توضيحي لكل فقرة من الأسئلة الشخصية لعينة الدراسة.

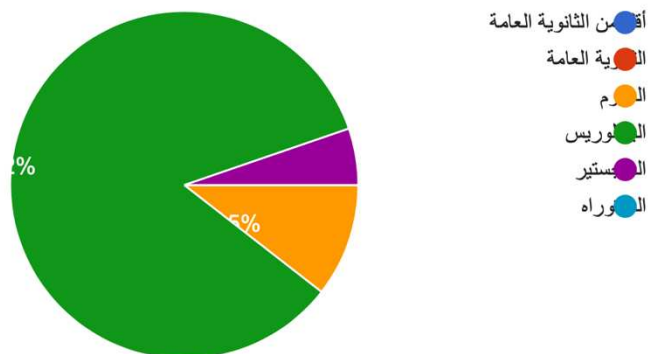
الجنس

٨٠ ردًا



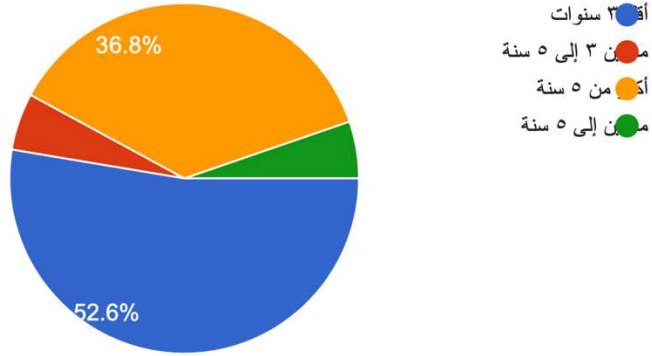
المسئ

٨٠ ردًا



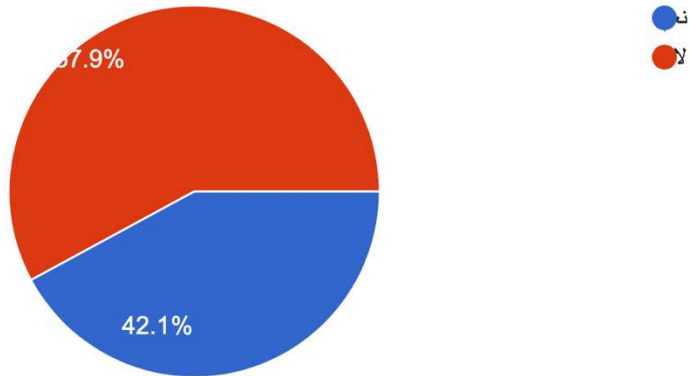
عدد ١

٨٠ ردًا



هل ٣

٨٠ ردًا



٤,٣ مكونات قياس صدق وثبات أدوات البحث

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة, تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة, بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج AVE (Average Variance Extracted) بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس قيمة ألفا كرونباخ, Cronbach's alpha من خلال نموذج المعادلة البنائية, SEM (Structural equation modeling) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS بالإصدار ٢٨.

الفقرات والجداول التالية توضح ذلك:

٤,٣,١ صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة, بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted)

صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه, لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه. وفقا لدراسة (Kaiser ١٩٧٤) (معامل الارتباط أقل من ٠.٥ يتم حذفه من الاستبانة).

الصدق التقاربي: Convergent Validity يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس, وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE, التي يجب ان تكون قيمتها أكبر من ٠.٥ وقال (Hair et al) ٢٠٠٦).

الجداول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة ب (معاملات الارتباط الانحراف المعياري, قيمة T المحسوبة, وقيمة P value, بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانة وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية SPSS بالإصدار ٢٨, كما يلي:

المتغير	العبارات	KMO	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	P values	متوسط التباين المستخرج	0.736
المتغير الأول	البعد الأول	A1	0.74	0.58	0.0008	0.565	0.736
		A2	0.81	0.62	0.0006		
		A3	0.76	0.55	0.0004		
		A4	0.79	0.49	0.0007		
	البعد الثاني	B1	0.83	0.61	0.0005	0.770	0.736
		B2	0.77	0.53	0.0009		
		B3	0.72	0.60	0.0003		
المتغير الثاني	البعد الأول	A1	0.84	0.57	0.0002	0.758	0.738
		A2	0.90	0.59	0.0006		
		A3	0.86	0.50	0.00009		
	البعد الثاني	B1	0.89	0.63	0.00008	0.715	0.738
		B2	0.87	0.56	0.00007		

يتضح من الجدول بالأعلى:

مقياس تطبيق المتغير الأول: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها (المتغير وأبعاده) , عند قيم أكبر من ٠.٧. بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١. وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرجة AVE, يتضح ان قيمته لمتغير (المتغير المستقل) هو $0.56 < 0.5$, وفقاً لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

مقياس تطبيق المتغير الثاني: جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس (المتغير وأبعاده) قيمتها أكبر من ٧.٠ بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٠١, وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الثلاث. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE لمتغير (المتغير التابع) ككل الذي يساوي ٠.٧٣٦, كذلك قيم متوسط التباين المستخرج

(لأبعاد المتغير) هي : ٠.٧٧٠, ٠.٧٥٨, على الترتيب. وفقاً لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة .

٤.٣.٢ ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ بواسطة SPSS الإصدار ٢٨. وفقاً لـ (Hair et al (٢٠١٠)، يجب أن تكون القيمة أكبر من ٠,٧ حتى يتحقق الثبات للمقياس.

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
٠,٥٧٠	٠,٧٨٧	٤	البعد الأول	المتغير الأول
	٠,٧٥٠	٣	البعد الثاني	
٠,٨٦١	٠,٧٥٦	٣	البعد الأول	المتغير الثاني
	٠,٨٤٤	٢	البعد الثاني	

(المتغير الأول والأبعاد): أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (٠,٧٨٧، ٠,٧٥٠)، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من ٠,٧، ووفقاً لـ (هير وآخرون، ٢٠١٠) فقد تحقق ثبات المقياس.

(المتغير الثاني والأبعاد): أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (٠,٧٥٦، ٠,٨٤٤)، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من ٠,٧، ووفقاً لـ (هير وآخرون، ٢٠١٠) فقد تحقق ثبات المقياس.

٤.٤ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

مستوى (درجة) الممارسة الأهمية	الوزن النسبي	النتيجة (الاتجاه العام)	قيمة المتوسط الحسابي
مرتفع	من ٨١.٢٥ إلى أقل من ١٠٠٪	موافق	من ٣.٢٥ إلى أقل من ٤
متوسط	من ٦٢.٥ إلى أقل من ٨١.٢٥٪	محايد	من ٢.٥ إلى ٣.٢٥
منخفض	من ٤٣.٧٥ إلى أقل من ٦٢.٥٪	غير موافق	من ١.٧٥ إلى ٢.٥
منخفض جدًا	من ٢٥ إلى أقل من ٤٣.٧٥٪	غير موافق بشدة	من ١ أقل من ١.٧٥

يبين الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ممثلة بالمتوسطات الحسابية بناء على مقياس ليكرت الخماسي والانحرافات

المعيارية للمتغيرات وفقا للجدول المتعلق بأهمية المتوسط الحسابي:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	مستوى الأهمية
المتغير الأول	البعد الأول	3.95	0.45	0.42
	البعد الثاني	4.02	0.39	0.42
المتغير الثاني	البعد الأول	3.87	0.51	0.52
	البعد الثاني	4.00	0.42	0.52

٤.٥ معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

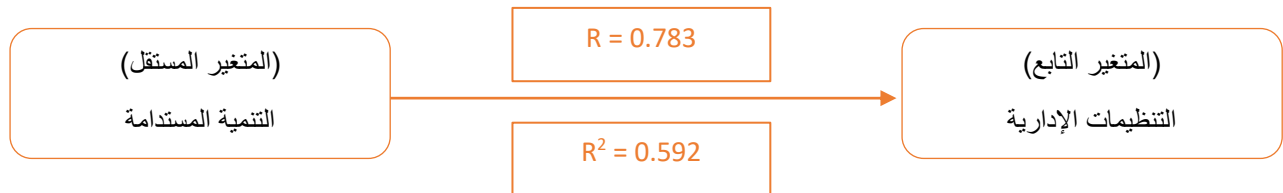
يلخص الجدول التالي الأبعاد المستخدمة في فرضيات البحث:

المتغير	البعد الأول للمتغير الأول	البعد الثاني للمتغير الأول	البعد الأول للمتغير الثاني	البعد الثاني للمتغير الثاني
البعد الأول للمتغير الأول	Pearson	0.615	0.498	0.533
	Correlation	0.001	0.004	0.002
	Sig. (2-tailed)			
	N	36	36	36
البعد الثاني للمتغير الأول	Pearson		0.557	0.591
	Correlation	0.004	0.003	0.001
	Sig. (2-tailed)			
	N	36	36	36
البعد الأول للمتغير الثاني	Pearson	0.557	0.545	0.642
	Correlation	0.003		0.001
	Sig. (2-tailed)			
	N	36	36	36
البعد الثاني للمتغير الثاني	Pearson	0.591	0.642	0.656
	Correlation	0.001	0.001	0.002
	Sig. (2-tailed)			
	N	36	36	36

٤.٦ نتائج اختبار صدق فرضيات البحث

فرضيات البحث:

- ١ -توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين رسالة المنظمة المتفقة مع مبادئ الاستدامة والهيكل التنظيمي .
- ٢ -توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية داعمة للاستدامة وسلوكيات الموظفين .
- ٣ -توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الاستدامة على العمليات التشغيلية والأنظمة الإدارية .
- ٤ - توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة التي تشجع السلوكيات وإستراتيجيات التنمية المستدامة



٤.٧ الخاتمة

من خلال نتائج الإحصائيات السابقة، يتضح أن هناك علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاستدامة المختلفة والمتغيرات التنظيمية، وهو ما يدعم فرضيات الدراسة جميعها. فقد أكدت النتائج:

1. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين رسالة المنظمة المتفقة مع مبادئ الاستدامة والهيكل التنظيمي، مما يشير إلى أن وضوح رسالة المنظمة والتزامها بمبادئ الاستدامة ينعكس إيجاباً على بنيتها التنظيمية ومدى مرونتها وقدرتها على التكيف مع متطلبات التنمية المستدامة.
2. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية الداعمة للاستدامة وسلوكيات الموظفين، وهو ما يعزز من دور الثقافة الداخلية للمؤسسة في توجيه الأفراد نحو ممارسات أكثر التزاماً بالاستدامة، ويعكس تناغماً بين القيم المؤسسية والتصرفات الفردية.
3. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الاستدامة على العمليات التشغيلية والأنظمة الإدارية، حيث توضح النتائج أن دمج مفاهيم الاستدامة في العمليات والإجراءات يساهم في تحسين الكفاءة التنظيمية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
4. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة التي تشجع السلوكيات واستراتيجيات التنمية المستدامة، مما يدل على أهمية وجود أطر تنظيمية وأنظمة دعم فعالة تعمل على تحفيز الممارسات المستدامة وتوجيه الاستراتيجية العامة للمؤسسة نحو الاستدامة الشاملة.

وبناءً على ذلك، فإن الدراسة تسلط الضوء على أهمية التكامل بين المبادئ المستدامة والعناصر التنظيمية المختلفة، وتبرز ضرورة تضمين الاستدامة في صلب التوجهات الاستراتيجية للمؤسسات، لضمان تحقيق تنمية مؤسسية متوازنة وقادرة على الاستمرار في ظل المتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

٥. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

٥.١ المقدمة

يتناول هذا الفصل المساهمة النظرية والتطبيقات العملية للدراسة، بالإضافة إلى التوصيات وحدود الدراسة، والدراسات المستقبلية، والخاتمة، على النحو التالي:

٥.٢ المساهمة النظرية

تتبع المساهمة النظرية لهذا البحث من كونه يتناول العلاقة بين مفهومين مهمين لم يتم دمجهما بشكل كافٍ في إطار بحثي موحد في الأدبيات السابقة، وهما: التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية. فعلى الرغم من تزايد ، إلا أن (Elkington, 1997; WCED, 1987) الاهتمام العالمي بمبادئ التنمية المستدامة، كما في أعمال التركيز في الدراسات السابقة انصب غالباً على تطبيقاتها في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، دون التوسع الكافي في تحليل آثارها المباشرة وغير المباشرة على هيكل وآليات عمل التنظيمات الإدارية.

وقد تم اختيار متغيرات البحث بناءً على مراجعة منهجية للأدبيات ذات الصلة، والتي أظهرت أن العلاقة بين التنمية المستدامة والتنظيمات الإدارية لم تُدرس ضمن نموذج بحثي موحد، بل وردت بشكل مجزأ أو في أو الحوكمة البيئية والاجتماعية (Avery & Bergsteiner, 2011) سياقات مختلفة، مثل القيادة المستدامة ، ولكن دون دمج شامل بين الاستدامة كمفهوم شامل والتنظيم (Eccles et al., 2014) في المؤسسات الإداري كمجال تطبيقي مستقل. كما أن عدد الدراسات التي ربطت بين المتغيرين ظل محدوداً وغير كافٍ لتكوين أساس نظري متماسك، مما شكّل دافعاً رئيسياً لتصميم هذا البحث.

ويضيف هذا البحث بعداً جديداً للأدبيات من خلال اقتراح إطار نظري يربط بين ممارسات التنمية المستدامة (بأبعادها الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية) وتأثيرها في التنظيمات الإدارية من حيث الهيكل الإداري، أساليب اتخاذ القرار، التغيير المؤسسي، ومستوى الكفاءة التنظيمية. وبهذا يسعى البحث إلى سد الفجوة النظرية القائمة، كما يشجع على إعادة النظر في ممارسات الإدارة من منظور استدامي يتماشى مع التحديات البيئية والاجتماعية المعاصرة (Bansal & DesJardine, 2014). كما يفتح آفاقاً جديدة للباحثين لتوسيع نطاق الدراسات في هذا المجال، وتطوير نماذج تفسيرية أكثر شمولاً لمفهوم الاستدامة داخل النظم الإدارية. وبالتالي استطاع الباحث من خلال دراسته الحالية بناء الإطار النظري بشكل يعزز المعرفة النظرية بمتغيرات الدراسة كما تمكن من تحديد أبعاد المتغيرات وتحديد المنهجية الأنسب لتحقيق أهدافها وكانت الأداة المناسبة لجمع البيانات من عينة الدراسة هي الاستبانات.

٥.٣ المساهمة العملية

تكمّن المساهمة العملية لهذا البحث في تقديم رؤى وتوصيات قابلة للتطبيق تساهم في تعزيز التكامل بين ممارسات التنمية المستدامة والنظم الإدارية في شركة سابك، بوصفها إحدى الشركات الصناعية الرائدة إقليمياً ودولياً. ومن خلال دراسة العلاقة بين أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية) والتنظيم الإداري داخل الشركة، يسهم البحث في تقديم تحليل عملي يعكس واقع تطبيقات الاستدامة في بيئة تنظيمية صناعية كبرى.

كما يساعد هذا البحث في تحديد الفرص والتحديات التي تواجه الشركة عند محاولة موازنة أهدافها الإدارية مع متطلبات الاستدامة، مما يمكن صانعي القرار من تطوير سياسات إدارية أكثر توافقاً مع معايير الاستدامة العالمية، وتعزيز الكفاءة والمرونة المؤسسية في آن معاً. ويتوقع أن تسهم النتائج في دعم جهود سابقك نحو تحقيق أهدافها ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، لا سيما فيما يتعلق بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتقليل الأثر البيئي للصناعة، ورفع مستويات الشفافية والحوكمة المؤسسية.

كما توفر نتائج البحث قاعدة بيانات ومؤشرات يمكن الاستفادة منها في تصميم نماذج إدارية مستدامة، سواء داخل سابقك أو في شركات أخرى مماثلة من حيث الحجم أو المجال، وتسهم في تمكين فرق العمل والقيادات الإدارية من اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية، تراعي التوازن بين الأداء المؤسسي ومتطلبات التنمية المستدامة.

٥.٤ التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تعزيز الوعي حول مفهوم التنمية المستدامة لدى العاملين في مختلف المستويات الإدارية داخل شركة سابقك، من خلال برامج تدريبية وورش عمل دورية تبرز أهمية دمج الاستدامة في القرارات الإدارية اليومية.
- ضرورة تشجيع المديرين على استخدام مبادئ الاستدامة كأداة استراتيجية في التخطيط واتخاذ القرار، بما يضمن تحقيق التوازن بين الأهداف الربحية والمسؤولية البيئية والاجتماعية.
- ضرورة توفير بيئة تنظيمية محفزة تدعم تطبيق ممارسات الاستدامة، من خلال تطوير سياسات داخلية واضحة، وربط مؤشرات الأداء الإداري بأهداف التنمية المستدامة.
- ضرورة إدماج الاستدامة في الهيكل التنظيمي من خلال إنشاء وحدات أو لجان داخلية متخصصة في متابعة وتقييم تطبيقات الاستدامة الإدارية.
- ضرورة تبني أنظمة تقييم أداء حديثة تراعي مؤشرات الاستدامة، مثل تقليل الهدر، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز ممارسات الحوكمة الرشيدة.
- يقترح الباحث أن يتم إجراء دراسات مستقبلية على شركات صناعية أخرى في المملكة لمقارنة مستويات تطبيق التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية، وتحديد عوامل النجاح أو الفشل في ذلك.
- يقترح الباحث تبني نموذج متكامل لتطبيق مبادئ التنمية المستدامة في الإدارة يمكن تكييفه مع بيئة الشركات الكبرى مثل سابقك، مع قابلية التعميم على مؤسسات أخرى.
- يقترح الباحث دراسة العلاقة بين الاستدامة والابتكار الإداري، لمعرفة كيف يمكن لممارسات الاستدامة أن تحفز على تطوير أساليب إدارية جديدة وأكثر كفاءة.
- يقترح الباحث تطوير برامج تدريبية تخصصية موجهة للقادة الإداريين في سابقك حول إدارة التغيير المرتبط بالتحول نحو الاستدامة، لضمان استمرارية وديمومة التوجه المستدام في الإدارة.

٥.٥ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:
تقتصر هذه الدراسة على بيان واقع التنمية المستدامة (المتغير المستقل) من خلال أبعادها الثلاثة:

1. البعد الاقتصادي
2. البعد البيئي
3. البعد الاجتماعي

كما تركز الدراسة على تحليل أثر هذه الأبعاد في التنظيمات الإدارية (المتغير التابع) من خلال أبعاده التالية:

1. الهيكل التنظيمي
2. أساليب اتخاذ القرار
3. الكفاءة الإدارية
4. التغيير المؤسسي

• الحدود البشرية:
تقتصر الدراسة على عينة من القيادات الإدارية، والمديرين، والمشرفين الإداريين العاملين في شركة سابك، ممن لهم صلة مباشرة بتطبيقات التنمية المستدامة أو اتخاذ القرارات الإدارية.

• الحدود المكانية:
تُجرى الدراسة ضمن النطاق الجغرافي لشركة سابك في المملكة العربية السعودية، تحديداً في مقراتها وفروعها داخل المنطقة الشرقية.

• الحدود الزمنية:
تم تنفيذ الدراسة خلال العام الميلادي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥، وذلك في الفترة الممتدة من ٢٠٢٤ وحتى مارس ٢٠٢٥

٥.٦ الدراسات المستقبلية

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي أظهرت العلاقة الوثيقة بين متغير التنمية المستدامة وأبعاده الثلاثة وبين متغير التنظيمات الإدارية وأبعاده فإن الباحث يوصي الباحثين الآخرين الذين يرغبون في مواصلة الدراسات حول نفس الموضوع، بتوسيع نطاق البحث وتوحيد هذه النتائج في بيئات عمل مختلفة، سواء في شركات صناعية أخرى أو في قطاعات خدمية، بهدف اختبار مدى استقرار العلاقة بين المتغيرين في سياقات متنوعة.

كما يوصي بالتركيز في الدراسات المستقبلية على أحد الفرضيات الفرعية التي تناولها هذا البحث، كالعلاقة بين “البعد البيئي للتنمية المستدامة” و”التغيير المؤسسي”، وذلك لما لها من دور محوري في تعزيز مرونة المنظمات في مواجهة التحولات البيئية والتشريعية. ويمكن ربط هذا المحور بتساؤل الدراسة المتعلق بـ: “ما مدى تأثير أبعاد التنمية المستدامة في تطوير الهيكل الإداري وأساليب العمل في شركة سابك؟” ويوصي الباحث كذلك باستخدام مناهج نوعية أو مختلطة (كمية وكيفية) لتقديم فهم أعمق لتجربة سابك في مجال الاستدامة، ومقارنتها بتجارب عالمية مماثلة.

٥.٧ الخاتمة

لقد جاء هذا البحث بعنوان “أثر التنمية المستدامة في التنظيمات الإدارية: شركة سابك أنموذجاً” ليسلط الضوء على أحد المواضيع الحيوية والمعاصرة في مجال الإدارة، في ظل ما يشهده العالم اليوم من تغيرات اقتصادية وبيئية واجتماعية تفرض على المنظمات التفكير بأساليب إدارية أكثر استدامة ومرونة. ومن هذا المنطلق، سعى البحث إلى تحليل العلاقة بين التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي) وبين التنظيمات الإدارية بأبعادها المختلفة (الهيكل التنظيمي، اتخاذ القرار، الكفاءة، والتغيير المؤسسي) داخل بيئة عمل واقعية تمثلت في شركة سابك، التي تُعد نموذجاً رائداً في تبني ممارسات الاستدامة على مستوى المنطقة والعالم.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من قيادات إدارية ومديرين داخل شركة سابك، وهو ما أتاح الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تعكس الواقع العملي بشكل علمي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني مبادئ التنمية المستدامة وتحسين الأداء الإداري والتنظيمي داخل الشركة.

كما أظهرت الدراسة أن ممارسات التنمية المستدامة تؤدي إلى تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية متوازنة، تراعي الأبعاد طويلة المدى، ولا تقتصر على الأهداف قصيرة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، كشفت النتائج عن أن وجود بنية إدارية مرنة تدعم التحول نحو الاستدامة، يساهم في خلق بيئة تنظيمية صحية، قادرة على التكيف مع متغيرات السوق ومتطلبات التشريعات البيئية والاجتماعية.

وتكمن أهمية هذه النتائج في أنها تؤكد أن التنمية المستدامة لم تعد خياراً إضافياً أو مفهوماً نظرياً، بل أصبحت ركيزة أساسية في بناء منظمات قادرة على البقاء والنمو في بيئة تنافسية متغيرة. وبناءً على ذلك، يوصي الباحث المؤسسات الصناعية الكبرى، ومنها سابك، بالاستثمار في دمج الاستدامة في صميم العملية الإدارية، سواء من خلال بناء ثقافة تنظيمية تستند إلى القيم المستدامة، أو من خلال تطوير النظم والهيكل التي تدعم ممارسات الإدارة البيئية والاجتماعية الرشيدة.

ويؤكد الباحث أن مثل هذه المبادرات لا تؤدي فقط إلى تحسين الأداء المؤسسي، بل تساهم أيضاً في تحسين صورة الشركة وتعزيز علاقتها بالمجتمع والبيئة، وهو ما يزيد من تنافسيتها وقيمتها السوقية. كما أن الاستدامة تمثل وسيلة فعالة لبناء الثقة مع أصحاب المصلحة (Stakeholders)، بمن فيهم الموظفون، العملاء، المستثمرون، والمجتمع.

وفي ضوء هذه النتائج، يُقترح توجيه المزيد من الجهود نحو تطوير نظم تقييم الأداء الإداري التي تأخذ بعين الاعتبار الأثر البيئي والاجتماعي، وليس فقط المؤشرات المالية، مع الاستفادة من أدوات التحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي لرصد مؤشرات الاستدامة وتحسين آليات اتخاذ القرار.

كما يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تعتمد على مناهج نوعية أو مختلطة، تتيح تحليلاً أعمق لتجارب الأفراد داخل بيئة العمل، وتوضح التحديات الثقافية أو التنظيمية التي قد تعيق دمج الاستدامة. كذلك، من المفيد توسيع نطاق البحث ليشمل شركات من قطاعات مختلفة (مثل الطاقة، الخدمات، النقل)، لمقارنة نتائجها مع نتائج سابك وفهم السياقات المختلفة التي تؤثر على فعالية الاستدامة في الإدارة.